



حضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
حفظه الله ورعاه



المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين

The Specialised Centre for Professional Training of Teachers



SULTANATE OF OMAN
MINISTRY OF EDUCATION

مقدمة

إيماناً من رؤية مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بأهمية التنمية المستدامة للكوادر الوطنية وتأهيلها بشكل مستمر يتوافق مع متطلبات العصر، لتكون قادرة على تلبية الحاجات والمتغيرات الوطنية ومواكبة المستجدات العالمية، فقد أفرد جلالته - أبقاه الله - مساحة واسعة لذلك في خطاباته السامية منها خلال افتتاح الفترة الخامسة لمجلس عمان، وخلال الانعقاد السنوي لمجلس عمان ٢٠٠٦م حيث ركز الحديث فيهما على ضرورة الاهتمام بالموارد البشرية وتطويرها، وأن تتميتها تحظى بالأولوية القصوى في الخطط والبرامج، مؤكداً - أبقاه الله - على ضرورة تحسين الكفاءات العلمية وصقلها، ووضع البرامج التي تسهم في تشجيعها وتدريبها على رأس العمل.

وفي ضوء ذلك فقد حظي قطاع التعليم وموارده البشرية أكثر من غيره من القطاعات الأخرى في السلطنة بعناية كبيرة ورعاية كريمة من لدن مقامه السامي - حفظه الله ورعاه - فقد تمكنت السلطنة خلال فترة وجيزة من تعميم هذا القطاع؛ إذ وصل عدد المعلمين خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٣/٢٠١٤م (٥٢٨٢٢) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى (١٣٤٢٢) من الوظائف الفنية والإدارية

المرتبطة بالتدريس، وفي ضوء ما يتطلبه هذا الجانب من اهتمام بالكوادر البشرية العاملة، فقد وجه جلالته - أعزه الله - برفع الميزانية المخصصة للإنماء المهني للهيئات التدريسية والوظائف المرتبطة بها في الحقل التربوي إلى أكثر من ثلاثة أضعاف اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م، توجه لتوفير برامج تدريبية نوعية من ناحية التخطيط والتصميم والتنفيذ ودعمها، سعياً لصقل المهارات الأكاديمية والتخصصية والتربوية، وتحسين جودة الأداء التعليمي في المدارس وتطويره، وقياس الأثر التربوي والتعليمي المتوقع منها. وتأكيداً على اهتمام مقامه السامي - أعزه الله - بالتنمية البشرية، وبأن الارتقاء بالموارد البشرية، وتطوير إمكانياتها والنهوض بمستويات أدائها من أهم الجوانب الأساسية للمحافظة على مكتسبات هذا العصر، فقد صنف تقرير التنمية البشرية الصادر في عام ٢٠١١م عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السلطنة الأولى عالمياً من بين الدول التي حققت أسرع تقدم في تنمية مواردها البشرية مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه في عام ١٩٧٠م.



التعليم الموقر على إعداد التصورات والدراسات المستقبلية بشأن إعادة هيكلة منظومة التعليم العام بما يلبي احتياجات السلطنة وخططها التنموية الشاملة من الكوادر البشرية المؤهلة.

وتماشيا مع خطط الوزارة لتطوير المنظومة التعليمية خاصة تلك المتعلقة بالجوانب التأهيلية والتدريبية للهيئات التدريسية والوظائف المرتبطة بها، وإعطائها الأولوية في خططها وبرامجها التطويرية، فقد سعت إلى تنفيذ مشروع وطني طموح للنهوض بقطاع التنمية المهنية لتطوير النظام التعليمي، يتمثل في إنشاء مركز تخصصي للتدريب المهني للمعلمين يعنى بالارتقاء بالمعلم وصقل مهاراته وقياس أدائه، وإيجاد آليات وخطط واضحة لتدريبه ومتابعة وتحليل أدائه في الحقل التربوي.

الجدير بالذكر أن إنشاء هذا المركز التخصصي يعد استكمالاً للرؤية المستقبلية التي تقوم بها الوزارة في إنشاء مراكز تخصصية كالمركز الوطني للتوجيه المهني، ومركز التقويم التربوي والامتحانات بحيث تعطى الخصوصية الإدارية والمالية واستقطاب أفضل الكفاءات والخبرات المتخصصة للعمل بها.

ووفق رؤية جلالته - حفظه الله ورعاه - التي وجه إليها في الانعقاد السنوي لمجلس عمان لعام ٢٠١١م إلى ضرورة إجراء تقييم شامل للتعليم في السلطنة؛ للتعرف على التحديات، وإيجاد الآليات المناسبة للتغلب عليها، وكذلك ما أكد عليه جلالته في خطابه السامي أثناء الإنعقاد السنوي لمجلس عمان لعام ٢٠١٢م من توجيهات سامية للقطاعات المسؤولة عن التعليم بضرورة مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه؛ من أجل إعداد جيل قادر على مواكبة المستجدات على الساحتين الدولية والإقليمية في المجالات المختلفة، وحرصاً من الوزارة على تطوير مسارات تدريب المعلمين والهيئات التدريسية والإدارية الأخرى المرتبطة بها أثناء الخدمة، ونوعية البرامج الموجهة لهم وجودتها، ومتابعة أثرها على الأداء التربوي بمدارس السلطنة، وتماشيا مع التوجهات العالمية في رفع جودة المعلم وتأهيله، وعلى أن أنظمة التعليم التي تعطي اهتماما لتطوير قدرات المعلمين منذ البداية يكون أداؤها أفضل من الأنظمة الأخرى، وأن قياس جودة أي نظام تعليمي يقاس بجودة المعلمين وفق ما أشار إليه تقرير «مكنزي Mckinsey»، فإن وزارة التربية والتعليم تعمل بالتنسيق مع مجلس



المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين

رؤية المركز

تمكين المعلم باعتباره شريكاً فاعلاً في تطوير العملية التربوية؛ من خلال توظيف أفضل الوسائل والطرق التعليمية ذات المعايير العالمية لتحقيق جودة التعليم.

رسالة المركز

يقوم المركز بالتركيز على الجوانب الآتية:

- تدريب وتأهيل معلمين وتربويين يعتزون بانتمائهم لمهنة التدريس، ويتصفون بالمهارات العالية، والثقة بالنفس والدافعية.
- تعزيز مكانة المعلم في المجتمع من خلال تعريف أفراده بالرسالة التي يؤديها، وأهمية الدور الذي يسهم به في تقدم المجتمع ورقيه.
- إرساء قواعد لبنية بحثية تهدف إلى دعم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بصياغة الإستراتيجية التربوية الوطنية والسياسات التعليمية ذات الصلة.

أهداف المركز

قيم المركز

- تطوير المعايير الأكاديمية.
- تطوير الجودة المنهجية المستخدمة في العملية التدريسية داخل الفصول المدرسية.
- تطوير أوجه الدقة، والاتساق، وعملية توظيف معلومات التقييم.
- إعداد نخبة من المعلمين الذين يتمتعون بالدافعية والالتزام لإحداث التغيير المطلوب في العملية التربوية.
- ضمان استمرارية مساهمة المعلمين في إحداث التغيير المرجو في مختلف المدارس.
- بناء مجتمعات تعلم نشطة وحيوية تتصف بالمهنية في جميع المدارس وجميع المراحل التعليمية لتعزيز المناقشات والأفكار حول مشروعات التطوير.
- إعداد بحوث عملية تركز على النظام التربوي لضمان اتساق مشروعات التطوير المستقبلية مع المجتمع العماني.
- العقيدة الإسلامية والحضارة العمانية مقومات المجتمع العماني.
- المعلم والتربوي نماذج يحتذى بها.
- التعاطف مع الآخرين وفهمهم.
- المواطنة الصالحة.
- الحماس والدافعية الذاتية لدى المعلمين.
- المسؤولية الجماعية.





مدربو المركز

بدأ المركز برامجه بقيادة ٣٠ مدرباً عمانياً يقدمون البرامج التدريبية بدعم مستمر من خبرات دولية في التدريب وتصميم البرامج التدريبية، وسيضاعف العدد خلال العام القادم.

مبنى المركز

تم تجهيز مبنى مؤقت وفقاً لمعايير المركز، الذي يضم عدداً من المرافق، مثل: ٥٦ قاعة تدريبية، ومكتبة، ومختبر حاسوب، ومختبر علوم، وغرفة تدريس، ومصغر، وقاعات اجتماعات، ومطعم، وأماكن للصلاة.





البرامج التدريبية

بدأ المركز بمجموعة من البرامج ذات الأولوية في الحقل التربوي، وذلك بناء على الجوانب الآتية:

- تعلّم أساسيات القراءة والكتابة والحساب.
- المواد والموضوعات التي تُشكّل أهمية بالنسبة للاقتصاد العماني في المستقبل.
- المواد الدراسية التي تُعنى بها الدراسات الدولية التي تُقارن أداء الطلبة في مختلف الدول.
- استهداف جميع المدارس وكذلك أعداد كبيرة من المعلمين لإحداث التغييرات المرجوة.
- تجنب الازدواجية مع مشاريع وبرامج أخرى تنفذها الوزارة.

مبادئ تصميم البرامج التدريبية:

لتحقيق الأهداف المرجوة، وضمان حصول التغيير المطلوب في أداء المدارس؛ ينبغي مراعاة المعايير الآتية عند تصميم برامج المركز:

- **الاستمرارية:** البرامج الطويلة المدى التي توفر الوقت لغرس المعارف، والمهارات، والاتجاهات.
- **التكاملية:** الجمع بين التدريب المباشر والتدريب الإلكتروني والتدريب أثناء العمل.
- **الترابط المنطقي:** الربط بين أولويات الوزارة ومشاريع التطوير وأفضل الممارسات الدولية.

البرامج الاستراتيجية للمركز

وهي برامج طويلة المدى تمتد لعامين دراسيين يحصل بعدها المشارك المجتاز لمتطلبات البرنامج على شهادة دبلوم معتمدة من إحدى المؤسسات الأكاديمية، وقد بدأ المركز بتقديم البرامج الآتية:

١. برنامج شركاء المركز:

يستهدف البرنامج في مرحلته الأولى معلم أول واحداً من كل مدرسة من مدارس السلطنة؛ فيزودهم بالأساليب الحديثة في التعليم والتعلم والتقييم، وسيكون المشارك بمثابة مرجع في مدرسته لدعم تطوير زملائه المعلمين في المدرسة.

٢. برنامج خبراء مادة اللغة العربية (الصفوف ١-٤):

يستهدف البرنامج معلماً واحداً على الأقل من معلمي المجال الأول الذين يدرسون مادة اللغة العربية في الصفوف من (١-٤) في كل مدرسة؛ لتزويدهم بالاستراتيجيات التعليمية الفاعلة وطرق دمج

عملية تعليم المهارات الأربع لتعلم اللغة.

٣. برنامج خبراء مادتي العلوم والرياضيات (الصفوف ٥-١٠):

يستهدف معلماً واحداً من كلا التخصصين من المعلمين الذين يدرسون الصفوف (٥-١٠) في كل مدرسة من مدارس السلطنة؛ لتزويدهم بتقنيات وطرق البحث القائمة على طرح الأسئلة وتطبيق المفاهيم.

٤. برنامج خبراء الإشراف التربوي:

يستهدف حوالي ثلث المشرفين التربويين؛ لتطوير مهاراتهم الإشرافية، ودعم المعلمين في المدارس.

وهناك برامج أخرى سينفذها المركز حسب الخطط الموضوعية لدعم البرامج الاستراتيجية المتوفرة منها حالياً والجديدة.



متطلبات الالتحاق ببرامج المركز

يتطلب الالتحاق ببرامج المركز التزام المشاركين ببعض الشروط، كما يتطلب تقديم الدعم والمساندة من جانب المحافظة التعليمية والمركز نفسه.

١. الالتزامات المطلوبة من المشاركين:

- بقاء المعلم في مدرسته لمدة عامين دراسيين
- الالتزام بحضور التدريب المباشر في مقر المركز في محافظة مسقط حسب خطة البرنامج في كل فصل دراسي ولمدة عامين دراسيين.
- إنجاز المهام المرتبطة ببيئة التعلم الإلكترونية.
- تنفيذ مهام التعلم في مقر العمل تحت إشراف مدربي المركز.

٢. الدعم من المركز التخصصي:

- • تواصل مدربي المركز بشكل مستمر مع المشاركين، وتقديم الدعم والمساندة الفنية، والتغذية الراجعة لهم من خلال الزيارات المباشرة، أو منصة التعلم الإلكترونية، أو عبر سائل الاتصال الأخرى.
- توفير جهاز لوحي لكل مشارك؛ لتسهيل استخدام منصة التعلم الإلكترونية، ولدعم عملية التعلم في مقر العمل.
- توفير خدمة إنترنت مدفوعة مسبقاً من الوزارة لكل مشارك؛ لتسهيل استخدام منصة التعلم الإلكترونية.

٣. الدعم من المحافظة التعليمية:

- يتم تفريغ المشاركين يوماً واحداً في الأسبوع للتمكن من أداء مهامهم، وينبغي عدم إلزام المشارك بالحضور في يوم التفريغ وذلك حسب الجدول الآتي:

برنامج مشرفون التربويون	برنامج شركاء المركز	برنامج معلمو العلوم	برنامج معلمو الرياضيات	برنامج معلمو اللغة العربية
يحدد يوم بالتنسيق مع المشرف الأول والمدرّب	يوم الخميس	يوم الأربعاء	يوم الثلاثاء	يوم الاثنين





الآلية المتبعة في اختيار المشاركين:

- أن يتم اختيار المشاركين عن طريق المديرية التعليمية بالمحافظات.
- أن تعطى الأولوية للمعلمين العمانيين، وفي حالة تعذر ذلك يتم ترشيح وافدين.
- أن لا تقل خبرة المعلم المشارك في برامج خبراء المواد عن ٣ سنوات.
- أن يكون قد أمضى عاما دراسيا واحدا على الأقل في مدرسته.
- أن يبقى المعلم في مدرسته طوال عامين دراسيين وهي مدة البرنامج في المركز.
- أن يتمتع بعلاقة مهنية جيدة مع الطلبة وبقية العاملين في المدرسة.
- أن يكون لدى المشارك الاستعداد للعمل الجاد، والقدرة على الابتكار.



معلومات تهم المشاركين

إيفاد في مهمة رسمية داخل السلطنة، تكون مستوفية لكافة البيانات، وموقعة ومختومة من المحافظة، وتسلم إلى الإداريين بالمركز التخصصي لاستكمال إجراءات الصرف، وذلك حسب الإجراء المعمول به في الوزارة.

البرنامج الزمني اليومي للتدريب:

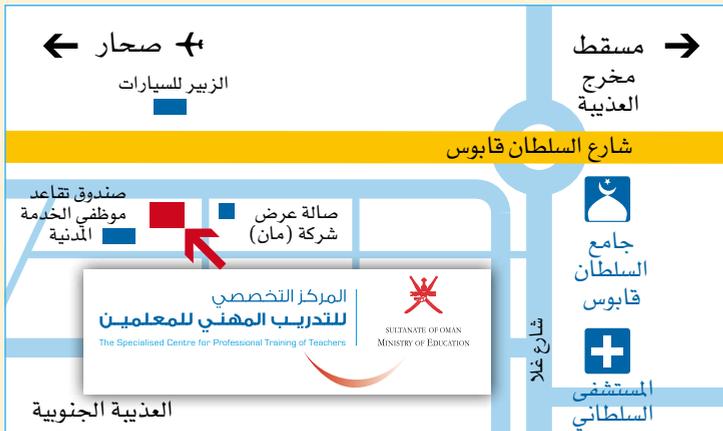
تمتد فترة التدريب إلى ٦ ساعات يومياً، تبدأ من الثامنة أو الثامنة والنصف (حسب جدول المجموعة) تتخللها فترتي راحة تتراوح مدتها من نصف ساعة إلى ساعة واحدة.

الحصول على معلومات إضافية:

في حالة الترشح لأحد برامج المركز، وظهور الحاجة إلى معلومات إضافية حول الجوانب الإدارية المتعلقة بالنقل والسكن يمكن التواصل مع قسم العلاقات العامة بالمحافظة.

موقع المركز التخصصي:

يقع المبنى الحالي للمركز التخصصي في محافظة مسقط في ولاية بوشر بغلا بشارع الخدمات الموازي للشارع العام، بجانب مبنى صندوق تقاعد الخدمة المدنية، والخريطة أدناه توضح الموقع بالتحديد:



هذه مجموعة من الجوانب التي تهم المشاركين في برامج المركز:

السكن:

يتم توفير سكن مع وجبة إفطار للمشاركين من المحافظات التعليمية، وساكني محافظة مسقط الذين يبعدون عن موقع المركز بأكثر من ١٥٠ كم، وذلك في فنادق جيدة تتوفر فيها الخدمات المناسبة، ويتم إبلاغ المحافظة بأسماء الفنادق وعناوينها قبل بداية كل برنامج.

النقل من المحافظة:

يتم حجز التذاكر للقادمين من محافظة ظفار عن طريق المحافظة التعليمية، أما القادمون من مسندم والوسطى فتصرف لهم بدلات نقل وذلك حسب الإجراء المعمول به في الوزارة.

النقل من وإلى المركز:

يوفر المركز حافلات لنقل المشاركين من الفندق إلى المركز في مواعيد محددة يومياً.

التغذية:

يوجد مطعم في المركز يوفر وجبات خفيفة وبوفيه غداء يومي بأسعار مناسبة.

بدل مهمة رسمية:

وهو مبلغ يصرف للمشاركين في البرامج التدريبية عن كل يوم، شريطة أن يبعد سكنه عن موقع عمله بأكثر ١٥٠ كم، وذلك عن طريق إحضار استمارة